Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدث أن مر عدد من التجار المسلمين بولاية ماليبار، وهم فى طريقهم إلى الصين، وسمعوا حديث الملك «شاكراواتى فارماس» عن انشقاق القمر فأخبروه أنهم أيضا قد رأوا ذلك، وأفهموه أن انشقاق القمر كان معجزة أجراها ربنا (تبارك وتعالى) تأييدا لخاتم أنبيائه ورسله (ﷺ) فى مواجهة تكذيب مشركى قريش لنبوته ولرسالته. فأمر الملك بتنصيب ابنه وولى عهده قائما بأعمال مملكة ماليبار وتوجه إلى الجزيرة العربية لمقابلة المصطفى (ﷺ) وبالفعل وصل الملك الماليبارى إلى مكة المكرمة وأعلن إسلامه أمام رسول الله (ﷺ)، وتعلم ركائز الدين الإسلامى وأفل راجعا، ولكن شاءت إرادة الله (تعالى) أن ينتهى أجله قبل مغادرته أرض الجزيرة العربية فمات ودفن فى أرض ظفار، وحين وصل الخبر إلى ماليبار كان ذلك حافزا لقبول أهلها الإسلام دينا زرافات ووحدانا.

شاهد من عصرنا على انشقاق القمر

عَقِبَ محاضرة لى عن «الإعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة» ألقيت باللغة الإنجليزية فى كلية الطب بجامعة كاردف عاصمة مقاطعة ويلز فى غربى الجزر البريطانية، دار حوار ممتع مع جمهور الحضور من المسلمين وغير المسلمين، ومن جملة الأسئلة التى أثيرت من أحد الحضور سؤال عن واقعة انشقاق القمر كما جاء ذكرها فى مطلع سورة القمر، وهل تمثل لمحة من لمحات الإعجاز العلمى فى كتاب الله؟

وعلى الفور أجبت بأنها معجزة من المعجزات الحسية العديدة التى حدثت تأييدا لرسول الله (ﷺ) فى مواجهة تكذيب كفار قريش